

Distr.
GENERAL

A/49/95
S/1994/309
18 March 1994



ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧٢ من القائمة الأولية*
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٧ آذار/مارس ١٩٩٤ موجهة من المندوب
الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة
إلى الأمين العام

بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر آذار/مارس ١٩٩٤، أتشرف بأن أرفق مع هذا وثيقة نتائج
الاجتماعات التي عقدتها مجموعة الإثنى عشر للفصائل السياسية الصومالية في القاهرة خلال الفترة من
١ - ٧ آذار/مارس ١٩٩٤.

أرجو من سيادتكم التكرم بتوزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية للجمعية العامة في
إطار البند ٧٢ من القائمة الأولية بالبنود المقرر إدراجها في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين
للجمعية العامة والمعنون "صون الأمن الدولي" ومن وثائق مجلس الأمن.

الدكتور علي أحمد الحضيري
السفير
المندوب الدائم
رئيس المجموعة العربية

مرفق

نتائج صادرة عن المشاورات التي عقدتها مجموعة

الإثنى عشر - الفصائل السياسية الصومالية

القاهرة ١ - ٧ آذار/مارس ١٩٩٤

أولا - مقدمة

- * استرشادا باتفاقية أديس أبابا الموقعة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٣.
- * آخذا في الاعتبار أهمية اشتراك كافة الفصائل الصومالية في جهود البناء الوطني من أجل إقامة الدولة، واقتناعا بأن استبعاد أي فصيل من الفصائل سواء كان من بين من اشتركوا في اجتماعات أديس أبابا أو القاهرة من عدمه، لن يخدم عملية المصالحة الوطنية وإعادة البناء وإقرار القانون والنظام في البلاد،
- * واخذا في الحسبان الصعوبات التي واجهت شعب الصومال بعد توقيع اتفاقية أديس أبابا،
- * واخذا في الاعتبار الجهود المبذولة من الشعب الصومالي والمجتمع الدولي من أجل الوصول إلى حل دائم للآزمة الصومالية الحالية،
- * واقتناعا بأن الوقت قد حان للتصالح فيما بيننا وأن نضع أيدينا في يد بعضنا البعض لتحمل مسؤولياتنا التاريخية من أجل إنقاذ أمتنا ووطننا الحبيب،
- * وبدافع عميق للتغلب على خلافاتنا وعداواتنا السابقة،
- * واستجابة بكل قوة لرغبات شعبنا الذي يتطلع للسلام والحياة الكريمة،
- * واستجابة لصوت شعب الصومال والمجتمع الدولي اللذان يناديان بوضع حد لسفك الدماء والدمار،
- * واختيارا منا لمبادئ التسامح والتعايش السياسي،

* يرحب قادة مجموعة الإثنى عشر بالمبادرة المنزهة عن الأغراض لحكومة جمهورية مصر العربية في جمع شمل الحركات السياسية الصومالية بهدف التوصل إلى حل سياسي دائم من شأنه استعادة الوحدة والسيادة لدولة جمهورية الصومال، وفي هذا الصدد يقترحون برنامج العمل التالي للعمل كأساسا للمصالحة السياسية بين كافة الفصائل.

ثانيا - المبادئ الأساسية

* اتفق قادة مجموعة الإثنى عشر على أن للمبادئ الأساسية التي تحكم تنفيذ هذا البرنامج يجب أن تقوم على الخطوط الإرشادية التالية:

١ - أن أي قرار أو مبادرة لتقدم عملية الوفاق الوطني يجب أن يقوم على أساس اتفاقية أديس أبابا وعلى الدستور المؤقت المشار إليه فيما بعد في هذه الوثيقة والذي سيتم الموافقة عليه من المجلس الوطني الانتقالي.

٢ - احترام وحماية وحدة وسيادة أراضي جمهورية الصومال وعدم المساس بها.

٣ - اعتماد مبادئ الحوار والتفاهم المتبادل والحلول الوسط كأساس لحل الأزمة الصومالية.

٤ - نبذ العنف كوسيلة لحل المنازعات السياسية في الصومال.

٥ - احترام مبادئ العدالة، والمساواة، والانتخابات الحرة والعادلة لإقامة نظام ديمقراطي متعدد الأحزاب.

٦ - احترام حقوق الإنسان الأساسية وحقوق المواطنين الصوماليين.

٧ - الرفض الجماعي لأيّة معارضة للمقررات الجماعية التي يتم التوصل إليها، وتبني موقف سياسي وعسكري مشترك.

٨ - أولوية استعادة الخدمات الاجتماعية الأساسية، والبنية التحتية.

٩ - العمل بسرعة على إنعاش الاقتصاد القومي تمشيا مع مبادئ الاقتصاد الحر، واقتصاد السوق.

١٠ - التعاون مع المجتمع الدولي.

١١ - إقامة علاقات أخوية وطيبة على أساس حسن الجوار والتعاون مع الدول المجاورة في المنطقة والاحترام الكامل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة.

ثالثاً- مجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي

حيث أن مجلس الإنقاذ الوطني ما زال في طور التكوين، وأخذاً في الاعتبار ضرورة إقامة هياكل داخل الدولة بهدف استعادة السيادة الوطنية، وإنقاذ الصومال من المأزق الذي يواجهها، مستلهمين الرغبات القومية لشعب الصومال، قد تعهدنا على الاتفاق على ما يلي:

١ - إنشاء مجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي الذي يتكون من سبعة عشر عضواً كما يلي:

(أ) الخمسة عشر رئيساً للفصائل السياسية الصومالية الموقعين على اتفاقية أديس أبابا، وسيكون فخامة الجنرال محمد فارح عيديد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد من بينهم؛

(ب) رئيس الحركة الوطنية الصومالي الذي شارك في مؤتمر المصالحة الوطنية في آذار/مارس ١٩٩٣ كمراقب؛

(ج) فخامة علي مهدي محمد الذي تقرر أن يكون عضواً تمشياً مع اتفاقية أديس أبابا.

٢ - الوظائف الأساسية لمجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي هي:

(أ) أن يكون الممثل والمعبّر لسيادة جمهورية الصومال؛

(ب) التشريع؛

(ج) تشكيل الحكومة المؤقتة والإشراف عليها؛

(د) استكمال تشكيل المجلس الوطني الانتقالي؛

(هـ) إنشاء المؤسسات العامة.

٣ - أعضاء مجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي لن يكونوا أعضاء في الحكومة المؤقتة والتي سوف يختار أعضاؤها من الكفاءات الوطنية المتميزة.

٤ - يصبح أعضاء مجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي جزء من المجلس الوطني الانتقالي حسبما هو منصوص عليه في اتفاقية أديس أبابا بمجرد اختيار ثلثي أعضاء المجلس الوطني الانتقالي على الأقل.

٥ - بعد اختيار ثلثي أعضاء المجلس الوطني الانتقالي ستتحول وظائف مجلس الإنقاذ إلى المجلس الوطني الانتقالي الذي سوف يعمل بموجب الميثاق الوطني الانتقالي بعد الموافقة عليه خلال فترة الانتقال ومدتها عامان وفقا لاتفاقية أديس أبابا.

٦ - إنشاء المجلس الوطني الانتقالي في غضون ثلاثة أشهر تكون سارية من تاريخ تنفيذ هذا البرنامج، وفي حالة عدم استكمال تشكيل هذا المجلس في خلال هذه الفترة سينضم الأعضاء المنتخبون لعضوية المجلس الوطني الانتقالي إلى مجلس الإنقاذ وذلك لحين إنشاء المجلس الوطني الانتقالي.

٧ - ينتخب مجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي من بين أعضائه رئيسا ونائين عن الرئيس على أساس التناوب كل ثلاثة أشهر لحين إنشاء المجلس الوطني الانتقالي، وسيكون رئيس الحركة الوطني الصومالية ورئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عديد أعضاء في التناوب على الرئاسة في مجلس الإنقاذ.

٨ - يتم انتخاب الرئيس كل ثلاثة أشهر على أساس التصويت بالأغلبية البسيطة.

٩ - الأعضاء الذين يتم انتخابهم لرئاسة مجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي لا يجوز إعادة انتخابهم لفترة ثانية.

رابعاً- تشكيل الحكومة

١ - يتم تشكيل الحكومة متوازنة على أساس الكفاءة والعدالة.

٢ - يقوم رئيس مجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي بالتشاور مع الأعضاء الآخرين في المجلس بتعيين رئيس الوزراء الذي سيقوم بتشكيل الحكومة.

٣ - تقدم الحكومة برنامجها للحصول على الموافقة والثقة من مجلس الإنقاذ الوطني الانتقالي على أساس التصويت بالأغلبية البسيطة.

٤ - يعين أعضاء الحكومة من الأشخاص المؤهلين على أساس الكفاءة.

خامسا- عقد الاجتماعات بين الأحزاب

١ - يعقد زعماء الحركات السياسية بما في ذلك الحركة الوطنية الصومالية والتحالف الوطني الصومالي اجتماعا في مقديشيو قبل نهاية آذار/مارس ١٩٩٤ لمناقشة تنفيذ نصوص هذه المقررات مع إخوانهم من الزعماء والفصائل والجماعات الأخرى.

٢ - سيتم تقديم هذا البرنامج كتابة إلى رئيس الحركة الوطنية الصومالية والتحالف الوطني الصومالي لمناشدتهما الانضمام للعملية الجارية آملين أن يكون تجاوبهما مع هذه الجهود إيجابيا ومتعاونًا.

سادسا- الإعداد للدستور الوطني والانتخابات العامة

يقوم المجلس الوطني الانتقالي خلال الفترة الانتقالية ومدتها عامان بإحصاء السكان والتسجيل المدني وغيره من الإعداد لوضع الدستور الوطني الذي سيؤدي إلى انتخابات حرة وعادلة على أساس نظام ديمقراطي متعدد الأحزاب وبتأييد ومساعدة المجتمع الدولي وبحضور المراقبين الدوليين.

سابعا- مناشدة

١ - يناشد زعماء مجموعة الإثنى عشر المجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز والولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي والدول الشقيقة والدول المجاورة للصومال لتأييد تنفيذ نصوص هذه المقررات على أساس مبادئ المشاركة العريضة والعدالة.

٢ - إن زعماء مجموعة الإثنى عشر مستلهمين روح الأخوة وحسن النوايا يتوجهون ويناشدون رئيس الحركة الوطنية الصومالية ورئيس التحالف الوطني الصومالي للمشاركة في تنفيذ هذا البرنامج، معبرين عن صادق نواياهم لبدء حوار في أي مكان وفي أي زمان بهدف تسوية أي مسائل قد تحول دون المشاركة في جهود المصالحة الصادقة التي تجري الآن.